

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُروى : مُغْمِط : بالميم . وفي الأساس : أَغْبِطَاتٌ عليه الحُمَّى : كَأَنَّهَا
ضَرَبَتْ عَلَيْهِ الغَبِيطَ لِتَرْكَبَهُ كما تقول : رَكِبَتْهُ الحُمَّى وَاُمْتِطَتْهُ
وَارْتَحَلَتْهُ . ومن المجاز : أَغْبِطَ النَّبَاتُ إِذَا غَطَّى الْأَرْضَ وَكَثُفَ
وَتَدَاوَى حَتَّى كَأَنَّه من حبسة واحدة . وَأَرْضُ مُغْبِطَةٍ إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ وَهُوَ
بِالْفَتْحِ أَيَّ عِلَاقٍ صَیْغَةِ الْمَفْعُولِ لَا فَتْحٍ أَوْ لَه كما يَتَبَادَرُ إِلَى
الذُّهُنِ رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ . وفي الحديث أَيَّ حَيْثُ الصَّلَاةُ أَزَّاهُ صَلَّيْ عَلَى
وَسَلَّمَ جَاءَ وَهُمْ يُصَلُّونَ فِي جَمَاعَةٍ فَجَعَلَ يُغْبِطُهُمْ . قال ابنُ الأَثِيرِ : هَذَا
رُوي مُشَدَّدًا أَيَّ يَحْمِلُهُمْ عَلَى الغَبِيطِ وَيَجْعَلُ هَذَا الْفِعْلَ عِنْدَهُمْ مِمَّا
يُغْبِطُ عَلَيْهِ . قال : وَإِنْ رُويَ بِالتَّخْفِيفِ فَيَكُونُ قَدْ غَبِطَهُمْ لِسَبْقِهِمْ
وَتَقْدَمِهِمْ إِلَى الصَّلَاةِ كَذَا فِي النِّهَايَةِ . والغَبِيطُ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ :
الْقَبَضَاتُ الْمَحْصُودَةُ مِنَ الزَّرْعِ جُ غَبُوطٌ وَيُقَالُ : غَبِطُ
بِضَمَّتَيْنِ . وقال الطَّائِفِيُّ : الغَبُوطُ : هِيَ الْقَبَضَاتُ الَّتِي إِذَا حُصِدَ الْبُرُّ
وُضِعَ قَبِضَةٌ قَبِضَةً الْوَاحِدُ غَبِطٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الغَبُوطُ : الْقَبَضَاتُ
الْمَحْصُودَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ مِنَ الزَّرْعِ وَاحِدُهَا غَبِطٌ عَلَى الْغَالِبِ . والغَبِيطُ
كَأَمِيرٍ : الرَّحْلُ وَهُوَ لِلنِّسَاءِ يُشَدُّ عَلَيْهِ الْهَوْدَجُ كما فِي الصَّحَاحِ قَالَ أَمْرُؤُ
الْقَيْسِ :

تَقُولُ وَقَدْ مَالَ الْغَبِيطُ بَيْنَا مَعًا ... عَقَرْتَ بَعِيرِي يَا أَمْرَأَ الْقَيْسِ
فَانْزِلْ وَقِيلَ : هُوَ الْمَرْكَبُ الَّذِي هُوَ مِثْلُ أَكُفِّ الْبَخَاتِيِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَيُقْبَضُ بِشَجَارٍ وَيَكُونُ لِلْحَرَائِرِ وَقِيلَ : هُوَ قَتْلُهَا تُصْنَعُ عَلَى غَيْرِ صَنْعَةٍ
هَذِهِ الْأَقْتَابِ أَوْ رَحْلُ قَتْلِهِ وَأَحْدَاؤُهُ وَاحِدَةٌ ج : غَبِطٌ كَكُتُبٍ . وفي
الصَّحَاحِ : وَقَوْلُ أُمِّ مَيْسَةَ بْنِ أَبِي الصَّلَاتِ الثَّقَفِيِّ :
يَرْمُونَ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّهَا غَبِطٌ ... بَزَمْ خَرَّ يُعْجِلُ الْحَرَمِيَّ إِعْجَالًا
يَعْنِي بِهِ خَشَبَ الرَّحَالِ . وَشَبَّهَ الْقَيْسِيُّ الْفَارِسِيَّةَ بِهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيَّ
لَوْعَلَةَ الْجَرْمِيَّ :

وَهَلْ تَرَكَتُ نِسَاءَ الْحَيِّ ضَاحِيَةً ... فِي سَاحَةِ الدَّارِ يَسْتَوُونَ قِيدَنَ
بِالْغَبِيطِ وَأَنْشَدَ ابْنُ فَارِسٍ أَيْضًا هَكَذَا لَهُ . وفي حديثِ ابْنِ ذَرِي يَزَنَ :
كَأَنَّهَا غَبِطٌ فِي زَمْخَرٍ . قال ابنُ الأَثِيرِ : الغَبِيطُ : جَمْعُ غَبِيطٍ وَهُوَ

الموضوعُ السَّذي يُوطَّأُ للمرأةِ على البَعيرِ كَالهَوْدَجِ يُعْمَلُ من خَشَبٍ
 وَغيرِهِ وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا أَحَدَ أَخْشَابِهِ شَيْبَهُ الْقَوَسِ فِي انْخِنَائِهَا . وَالغَبِيطُ
 : مَسِيلٌ من المَاءِ يَشُقُّ فِي الْقُفِّ كَالوَادِي فِي السَّعَةِ وَمَا بَيْنَ الْغَبِيطَيْنِ
 يَكُونُ الرِّوَضُ وَالْعُشْبُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَرُبَّمَا سَمُّوا الْأَرْضَ الْمُطْمَئِنَّةَ
 غَبِيطًا كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ : .
 " وَكُلُّ غَبِيطٍ بِالمُغِيرَةِ مُفْعَمٍ الْمُغِيرَةُ : الْخَيْلُ الَّتِي تُغِيرُ أَوْ هِيَ
 الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ يَرْتَفِعُ طَرَفَاها كَهَيْئَةِ الْغَبِيطِ وَهُوَ الرِّحْلُ
 اللَّطِيفُ وَوَسَطُهَا مُنْخَفِضٌ وَبِهِ سُمِّيَتْ أَرْضُ لَبْنِي يَرْبُوعٍ غَبِيطًا وَفِي
 الصَّحَاحِ : اسْمُ وَادٍ وَمِنْهُ صَحْرَاءُ الْغَبِيطِ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ : .
 وَأَلْقَى بِصَحْرَاءِ الْغَبِيطِ بَعَاءَةً ... نَزُولَ الْيَمَانِي ذِي الْعِيَابِ
 الْمُحَمَّلِ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ : .
 فَمَالَ بَنَا الْغَبِيطِ بِجَانِبَيْهِ ... عَلَى أَرْكَلٍ وَمَالَ بِنَا أُفَاقُ قُلْتُ : وَهُوَ قُفٌّ
 غَلِيظٌ فِي حَزْنِ بَنِي يَرْبُوعٍ مَسِيرَةَ ثَلَاثٍ فِي مِثْلِهَا وَهُوَ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَفَيْدٍ .
 وَغَبِيطُ الْمَدْرَةِ : ع وَلَهُ يَوْمٌ مَعْرُوفٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لِشَيْبَانَ وَتَمِيمٍ
 وَتَمِيمٌ غَلَبَتْ فِيهِ شَيْبَانَ وَفِيهِ يَقُولُ الْعَوَّامُ بْنُ شَوْذَبٍ الشَّيْبَانِيُّ : .
 فَإِنَّ تَكُّ فِي يَوْمِ الْغَبِيطِ مَلَامَةٌ ... فَيَوْمُ الْعُطَالَى أَخْزَى وَأَلْوَمًا
 وَفِي الْعُبابِ : وَفِي هَذَا الْيَوْمِ أَسَرَ عُتَيْبَةَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ شَهَابٍ بِسُطَامِ
 ابْنِ قَيْسٍ فَفَدَى نَفْسَهُ بِأَرْبَعِمِائَةٍ نَاقَةٍ وَقَالَ جَرِيرٌ :